



Page from 725 to 750

معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ

في المملكة العربية السعودية

OBSTACLES TO DEVELOPING FUTURE THINKING SKILLS FOR HIGH SCHOOL STUDENTS FROM THE POINT OF VIEW OF HISTORY COURSE TEACHERS IN THE KINGDOM OF SAUDI ARABIA

إعداد الباحثة الماجستير

الباحثة: تغريد ضاوي شمروخ العنزي

تخصص المناهج وتدریس التاريخ

كلية التربية بجامعة جدة

2000174@uj.edu.sa

1442هـ-2020م

Received 07|08|2020 - Accepted 20|08|2020 - Available online 15|10|2020

Abstract

The aim of the current research is to find out the obstacles to developing future thinking skills among high school students from the point of view of the history course teachers in the Kingdom of Saudi Arabia, and the researcher used the descriptive survey approach, and the researcher took the questionnaire as a tool to obtain two axes. History from the point of view of the parameters. And the results of the research found that there are statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the viewpoint of the sample members from the teachers of the history course on determining the availability of future thinking skills among secondary school students in Al-Qunfudhah Governorate according to the difference in the variable of experience in the field of teaching, and the absence of differences. Statistical significance between the viewpoint of the sample members from the history course teachers on identifying obstacles to developing future thinking skills among secondary school students in Al-Qunfudhah governorate according to the difference in the variable of experience in the field of teaching.

ملخص

هدف البحث الحالي إلى معرفة معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واتخذت الباحثة الاستبانة كأداة للبحث وتضمنت محورين الأول مهارات التفكير المستقبلي والمحور الثاني معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي عند تدريس التاريخ من وجهة نظر المعلمات، وتوصلت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين وجهة نظر أفراد العينة من معلمات مقرر التاريخ حول تحديد مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة تبعًا لاختلاف متغير الخبرة في مجال التدريس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة من معلمات مقرر التاريخ حول تحديد معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة تبعًا لاختلاف متغير الخبرة في مجال التدريس.

Keywords: Future thinking skills.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير المستقبلي

مقدمة

يشهد العصر الحالي تطورات سريعة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وأصبح لزامًا على التعليم أن يواكب التغيرات التي أحدثت انفجارًا معرفيًا وتسارعًا تكنولوجيًا. لذلك أصبح من الضروري خلق جيل يفكر في جميع مجالات حياته، وقادر على حل مشكلاته، وينمي مهاراته في التفكير نحو قضايا المستقبل، ويطور نظره للحياة المستقبلية حيث التفكير المستقبلي من طرق تعليم التفكير في القرن الحادي والعشرين، إذ قامت ثورة لدراسة تطوير المناهج وتعليم التفكير المستقبلي، تطالب بالتكامل بين المحتوى التعليمي وطرق التدريس مع مهارات التفكير الأساسية المستقبلية داخل المناهج الدراسية (المطيري، 2019).

وتعد المواد الاجتماعية وتحديدًا التاريخ من أكثر المواد اهتمامًا بتنمية مهارات التفكير المستقبلي بحكم طبيعة العلم، حيث أنها وثيقة الصلة بالأحداث الماضية والمعاصرة، والمشكلات المستقبلية المتعلقة بهذه الأحداث، وتأتي أهداف تدريسها لتؤكد على أهمية اكتساب مهارات التفكير المستقبلي، فمن أهداف تدريسها تنمية العقلية المفكرة في أبعاد الماضي والحاضر والمستقبل (وحش، 1997، 165).

ومن هذا المنطلق أجرى الباحثون والتربويون دراسات تهدف الى اصلاح مناهج التاريخ وتدريسها وفق الاتجاهات الحديثة، حتى يمكنها من تأدية دورها المأمول بفعالية، بعد أن أثارت مخرجات تدريس التاريخ التي كانت دون المأمول تساؤلات التربويين التي تطلبت حلولًا لتحسين العملية التعليمية والتعلمية للطلاب فقد أشارت عدة دراسات إلى وجود ضعف في مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب كدراسة إيمان عبدالوارث (2016)، وفي مناهج التاريخ

بشكل خاص دراسة عطية(2019) وعرنوس (2018) التي دلنا على تديني مستوى الطلاب في مهارات التفكير المستقبلي عند دراستهم لمقرر التاريخ.

وتعرف مهارات التفكير المستقبلي بأنها العملية العقلية التي يقوم بها الطالب بغرض التنبؤ بموضوع، أو قضية، أو مشكلة ما مستقبلاً وحلها، أو الوقاية من حدوثها، أو التعرض لأضرارها وفقاً لما يتوافر لديه من معلومات مرتبطة بها حالياً (هاني، 2016، 81). أي أن مهارة التفكير المستقبلي تقوم على فهم وإدراك تطور الأحداث من الماضي مروراً بالحاضر إلى امتداد زمني مستقبلي، فهي وثيقة الصلة بالأحداث الماضية والمعاصرة والمشكلات المستقبلية المتعلقة بهذه الأحداث.

نستنتج من التعريف مدى ارتباط مهارات التفكير المستقبلي بمقرر التاريخ مما يؤكد إلى أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب عند تدري مقرر التاريخ، وقد جاءت عدة دراسات تؤكد على أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي عند تدريس التاريخ كدراسة دراسة فايزة وإبراهيم وعبدالعال (2019)، لذلك جاء هذا البحث للوقوف على معرفة معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات التاريخ

مشكلة البحث:

بناء على ما سبق من معطيات اهتمت المؤتمرات على جميع المستويات بالتفكير المستقبلي ومنها المؤتمر العربي القومي للجميع عام (2000) والذي استهدف دراسة التحديات المستقبلية التي تواجه الأمة العربية في مجال التربية ووضع الأولويات للمرحلة القادمة واجتماع وزراء التربية العرب عام (2000) والذي وضع خطة إجرائية لبناء مدرسة المستقبل.

فقد أوصت المؤتمرات والمنتديات جميعاً بما يلي:

- ضرورة تضمين البعد المستقبلي في عملية تطوير جميع المناهج
- أهمية مواجهة المستقبل وتحدياته من أجل تفادي أزمات وقضايا ومشاكل المستقبل بطريقة علمية مستنيرة وذلك من خلال الاهتمام بالتعليم المستقبلي
- أهمية وضرورة تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية من أجل إعداد جيل قادر على مواجهة المستقبل والتعامل مع معطياته.

وفي ذات السياق جاءت رؤية المملكة العربية السعودية لتؤكد على إعداد المواطن المسؤول المزود بقدر كبير من الثقافة الاجتماعية التي تؤهله للمشاركة بفاعلية في حل المشكلات التي يعاني منها مجتمعه وتؤثر في حياته، وذلك من خلال تنمية مهارات تفكيره في حل المشكلات المستقبلية، وارتبط ذلك بالأهداف الاستراتيجية للتحويل الرقمي، حيث تنبثق مبررات أهمية تعليم التفكير المستقبلي من افتراض افتراض أنها ذهنية قابلة للتعليم والتدريب ومن الممكن ان يتقدم فيها المتعلم خطوات كبيرة (قطامي، 204).

ومن خلال عمل الباحثة كمشرفة تربوية في الميدان التربوي فقد لاحظت أثناء تنفيذ الأساليب الإشرافية حضور زيارات صفية لمعلمات التاريخ لوحظ أن هناك تديني في مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات والذي

اتضح من خلال نتائج الاختبارات التشخيصية للطالبات التي كانت نتائجها دون المأمول، وأظهرت انخفاض مستوى مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات والتي انطلق البحث من خلالها لمعرفة معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية، و يتمثل سؤال البحث الرئيسي على النحو التالي:

ما معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في المملكة العربية السعودية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في محافظة القنفذة؟
- ما معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في محافظة القنفذة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي اللازمة عند تدريس التاريخ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ بمحافظة القنفذة.
- التعرف على معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي عند تدريس التاريخ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ بمحافظة القنفذة.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من خلال تناوله لمشكلة تتفق مع اتجاهات البحث التربوي الحديثة التي تركز على مجال التفكير المستقبلي، ويتناول البحث مهارات التفكير المستقبلي اللازمة تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية وهذا يتفق مع الاتجاهات الحديثة في تطوير العملية التعليمية والتربوية لدى الطلاب وتوجيهها نحو تنمية مهارات التفكير ويمكن إجمالي الأهمية البحث على النحو التالي:

- إلقاء الضوء على التفكير المستقبلي كمتغير حديث والتعرف على معوقاته ومهاراته التي يمكن في ضوءها تطوير العملية التعليمية والتربوية
- تقديم قائمة تتضمن أهم مهارات التفكير المستقبلي اللازمة تنميتها لدى طالبات المرحلة الثانوية
- يساهم البحث في تعريف العاملين والمسؤولين في حقل التعليم على أهم معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية
- فتح آفاق وتوجيه أنظار الباحثون التربويون لموضوعات بحثية جديدة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات.

حدود البحث:

الحد الموضوعي: اقتصر البحث على التعرف على مهارات التفكير المستقبلي عند تدريس التاريخ لدى طالبات المرحلة الثانوية ومعرفة معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي عند تدريس التاريخ لدى الطالبات من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ.

الحد البشري: عينة من معلمات التاريخ

الحد المكاني: معلمات مقرر التاريخ المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة لعام 1441/1442

مصطلحات البحث:

مهارات التفكير المستقبلي: يعرف السعدي (2008، 60) التفكير المستقبلي بأنه " العملية التي تقوم على فهم وإدراك تطور الحدث أو أحداث من الماضي مروراً بالحاضر إلى امتداد زمني مستقبلي لمعرفة اتجاه وطبيعة التغير اعتماداً على استخدام معلومات متنوعة عن الحاضر وتحليلها والاستفادة منها لفهم المستقبل".

وتعرف الباحثة مهارات التفكير المستقبلي إجرائياً بأنها مجموعة من العمليات العقلية التي يمارسها طالبات المرحلة الثانوية وتتضمن التنبؤ وتوقع النتائج، والتقييم والتخيل وحل المشكلات المستقبلية، واتخاذ القرارات المناسبة في المستقبل.

الإطار النظري:**مفهوم مهارات التفكير المستقبلي:**

عرفها حافظ (2015، 482) بأنها القدرة على صياغة فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة، باستخدام المعلومات المتوفرة، والبحث عن حلول جديدة، وتعديل الفرضيات، وإعادة صياغتها عند اللزوم، ورسم البدائل المقترحة ثم صياغة النتائج.

وعرفتها سليمان (2017، 8) بأنها مجموعة من المهارات التي تمكن الطلاب من توقع الأحداث في المستقبل، والقدرة على التنبؤ بنتائجها وآثارها، والتصور المستقبلي لتطوراتها بناء على فهمهم للحاضر وتحليله.

في ضوء ما سبق يتضح أن مفهوم مهارات التفكير المستقبلي بأنها ممارسة الطلاب لمجموعة من العمليات العقلية كالتنبؤ وحل المشكلات واتخاذ القرار لمواجهة المشكلات والتحديات المستقبلية.

أهمية التفكير المستقبلي:

أكدت الكثير من الدراسات على أهمية الاهتمام بمهارات التفكير المستقبلي حيث ترى دراسة السعدي (2008) وعارف (2012)، وهاني (2016) أن الاهتمام بمهارات التفكير المستقبلي يؤدي إلى:

- المشاركة الإيجابية للطلاب في صناعة المستقبل
- ينمي لدى الطالب عدة مهارات كمهارة إدارة الازمات، وإنتاج أفكار جديدة للوصول إلى الحل المناسب للمشكلة أو القضية التي تواجهه في حل المستقبل
- إعطاء الطالب الخبرة المسبقة عن المستقبل ينمي لديه مهارات التركيب والتعميم، والتصور والتخيل النشط للاحتتمالات المستقبلية

- يكسب الطلاب المرونة والتكيف في التفكير والأداء
- تجعل الطالب يقوم بتحليل ما يعرفه عن الأحداث الحالية، وتطبيق تلك المعرفة من أجل اتخاذ القرارات المستقبلية السليمة في المستقبل
- تنمي لدى الطالب القدرة على طرح التساؤلات المثيرة للجدل وحل المشكلات بطرق إبداعية، والسرعة في التفكير عند مواجهة المواقف غير المتوقعة.

معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي:

لقد أشار أبو عرفة (2005) إلى مجموعة من معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي في التعليم وتمثل فيما يلي:

- اعتماد المعلمون على السبورة فقط عند شرح الدرس.
- اعتقاد الكثير بأن المعلم لا بد أن يكون مسيطر داخل الفصل الدراسي، وصاحب الكلمة الأولى، وأن المقرر هو مصدر المعرفة الوحيد الذي يستقي منه الطلاب معلوماتهم.
- تركيز المعلم عند توجيه الأسئلة على مجموعة الطلاب النشيطين، ويحرم البقية من فرصة الإجابة ومشاركة آرائهم، وطرح الاستفسارات.
- تمسك الكثير من المعلمين بوجهات نظرهم الخاصة وعدم تقبل أفكار الطلبة، التي تتعارض مع أفكارهم.
- تركيز العديد من المعلمين على أسئلة تقيس مهارات التفكير الدنيا.
- ندرة تقبل المعلم لمعلومات أو أسئلة تخرج عن موضوع الدرس، وهذا يحد من تفكير الطالب
- مكافئة الطلبة الذين يتصفون بالهدوء من قبل المعلم، مما يسهم في خلق جيل يميل إلى الرضوخ للأوامر، وقبول الأفكار دون التفكير في مناقشتها.
- وقد أشار هايبل (Hible,2006) إلى عدد من المتطلبات لا بد من توافرها لتمكن المعلمين من إتقان مهارات التفكير المستقبلي وهي:
- أن يستطيع الطلبة التنبؤ بنشاطهم من حيث السلوك والمكون المعرفي، والقدرة على تحليل المهمات التنبؤية الخاصة المعرفية
- قدرة الطلبة على استقراء التحديات التي قد تظهر في المستقبل، والتفكير في كيفية التغلب عليها عند حدوثها
- أن تتوافر الدافعية والرغبة الذاتية لدى الطلاب لدراسة المستقبل
- أن يمتلك الطلاب القدرة على وضع أهداف بعيدة المدى والتخطيط بمرونة حسب الأولويات في المستقبل
- أن يمتلك الطالب الثقة بالنفس، وتكوين صورة إيجابية عن ذاته حول قدرته على دراسته للمستقبل
- أن يمتلك الطالب قدرة التنظيم الذهني ليكون قادر على الوعي بالمستقبل
- أن يحدد الطالب النجاحات السابقة ويقومون باستخدامها من أجل النجاح في المستقبل

- الفهم الخاطئ لدى بعض المعلمين أن تدريس التاريخ يقتصر على الماضي فقط
- اعتقاد الكثيرين بأن المعلم صاحب الكلمة الأولى والأخيرة داخل الحجرة الصفية وان الكتاب المدرسي المقرر هو المرجع الوحيد للطلبة والمعلم في آن واحد
- اقتصار الكثير من المعلمين في توجيه الأسئلة وتلقي الأجوبة من عدد محدود من الطلبة النشيطين او المتفوقين مما يحرم الأغلبية من الطلبة طرح الآراء والأفكار والاستفسارات
- تمسك عدد من المعلمين بوجهات نظرهم وعدم تقبل أفكار الطلبة التي تتعارض مع أفكارهم
- تركيز بعض المعلمين على الأسئلة التي لا تقيس سوى مهارات التفكير الدنيا لاسيما الحفظ منها
- ندرة تقبل المعلمين لمعلومات او لأي سؤال يخرج عن موضوع الدرس مما يحد من التفكير لدى الطلبة
- مكافأة الطلبة الذين يتصفون بالهدوء والطاعة من قبل المعلم، مما يسهم في تنشئة جيل يميل إلى الرضوخ للأوامر وقبول الأفكار ووجهات النظر دون مناقشتها.
- وترى الباحثة بعد حضورها لزيارات صفية للمعلمات أن من أسباب معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات ما يلي:

- عدم ربط المعلمين معلومات الدرس بالأحداث الجارية وتوضيح أثرها في المستقبل
- عدم إتاحة بعض المعلمين فرصة للطلاب لإبداء رأيهم وطرح المقترحات والتوصيات
- قلة وعي بعض المعلمين بأهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب
- اقتصار المعلمين على الطرق التقليدية في التدريس والخوف من استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تساعد على تنمية مهارات التفكير المستقبلي على اعتقاد ان ذلك سوف يؤخر انهاء المقرر الدراسي في الوقت المحدد او عدم استيعاب الطلبة لها، وقلة وعي المعلمين بأهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب
- عدم وجود دليل للمعلم يسترشد من خلاله كيفية اتباع الأساليب المعاصرة في التدريس
- عدم اهتمام القائمين على بناء مناهج التاريخ بتضمين البعد المستقبلي بالمستوى المأمول في محتوى المنهج
- إغفال مؤسسات إعداد المعلمين عن أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي في الجانب العملي
- كثافة الطلاب في الفصول من أبرز العوامل التي تعيق نجاح إكساب الطلبة لمهارات التفكير العليا
- عدم وعي الطلبة بأهمية اكتسابهم مهارات التفكير المستقبلي.

مهارات التفكير المستقبلي وعلاقتها بمجال التاريخ

تعد المواد الاجتماعية وتحديدًا التاريخ من أكثر المواد اهتمامًا بتنمية مهارات التفكير المستقبلي بحكم طبيعة العلم، حيث أنها وثيقة الصلة بالأحداث الماضية والمعاصرة، والمشكلات المستقبلية، وتأتي أهدافها لتؤكد على مهارات التفكير المستقبلي، ومن أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية وتحديدًا التاريخ تنمية العقلية المفكرة في أبعاد الماضي والحاضر والمستقبل، وهذا يؤكد دور هذه المواد كوسيلة لبناء مستقبل الأفراد والمجتمعات (وحش، 1997، 165).

وتبرز أهمية التفكير المستقبلي كونه أحد أنماط التفكير التي تستشرف المستقبل وقضاياها، وتقديم حلول لحل المشكلات المستقبلية، وتقديم البدائل، من خلال تحليل البيانات والمعلومات بدءًا من الماضي مرورًا بالحاضر، وبالتالي فالتفكير المستقبلي يحقق أهدافًا تعليمية ويسهم في حل المشكلات الآنية والمستقبلية (السعدي، 2008، 87). لذلك أكد عبد اللطيف (2009) على تنمية وعي الطلاب بالتحديات المستقبلية والقيم الروحية والأخلاقية التي تمكنهم من التعامل مع هذه التحديات.

وقدم (Tourane) المشار إليه أبو صفية (2010) نموذج لمهارات التفكير المستقبلي على النحو التالي: التخطيط المستقبلي: وتعني قدرة الفرد على تطوير خطط منظمة للمستقبل بشكل عام، سواء كانت الخطط لمستقبله أو كانت خطط عامة تخص مؤسسة ما، أو قضية مجتمعية، أو عالمية. التنبؤ المستقبلي: وتعني قدرة الفرد على تطوير تنبؤات ومعارف واحتمالات وتخمينات حول ما يتوقع حدوثه في المستقبل، وأن تتميز النتائج الفكرية على إخلافها بخصائص إبداعية كالطلاقة، والمرونة، والأصالة. التفكير الإيجابي بالمستقبل: وتعني قدرة الفرد على تقديم عدد من الاستجابات الفعالة للموقف المقلق، واختيار أكثر الاستجابات والبدائل فعالية منها.

تطوير السيناريو المستقبلي: وتعني قدرة الفرد على صياغة عدد من المشاهد المتتابعة الخاصة بتوقع الحدث في زمن المستقبل، ويتم التعبير عن هذا المشهد بمجموعة من الكلمات المكتوبة، أو عن طريق الخرائط الذهنية، وأن يتمكن الفرد من مهارات الاتصال التي تمكنه من كتابة وشرح السيناريو وجعله واضح لدى الآخرين وحدد عبد المجيد (2016) مهارات التفكير المستقبلي في أربع مهارات تحددت في التالي:

- مهارة التوقع: ويندرج تحتها مهارة التوقع المعياري ومهارة التوقع المحوسب، ومهارة التوقع الاستكشافي.
- مهارة التنبؤ ويندرج في ضوئها مهارة طرح الفرضيات، ومهارة التمييز بين الافتراضيات، ومهارة التحقق من الفرضيات.
- مهارة التصور: ويندرج تحتها عدة مهارات كمهارة تحديد الأولويات، ومهارة تحليل الجدالات، ومهارة طرح الأسئلة ومهارة التعرف على وجهات النظر.
- مهارة الاستقراء: ويندرج تحتها سبع مهارات متمثلة في مهارة حل المشكلات المستقبلية، ومهارة تدوين الملاحظات، ومهارة تقييم البدائل، ومهارة إصدار الاحكام، وأيضا مهارة الوصول إلى المعلومات، ووضع المعايير.

وترى عبد الوارث (2016) أن مهارات التفكير المستقبلي تتمثل في التالي: مهارة التنبؤ: ويقصد بها قدرة الطالب على استقراء الصورة المستقبلية المحتملة الحدوث المتعلقة بالمشكلات المعاصرة مهارة التخيل: ويقصد بها قدرة الطالب على إطلاق العنان للأفكار وتكوين صورًا عقلية مبتكرة غير موجودة أي يتحرر من عالم الحقيقة والواقع وذلك بهدف وضع تصور لما يمكن أن يكون عليه مستقبل بعض المشكلات. مهارة التقييم: ويقصد بها قدرة الطالب على إصدار الاحكام على قيمة الأفكار والحلول والطرق والمواد وتبرير هذه الاحكام.

مهارة التخطيط: ويقصد بها قدرة الطالب على صياغة الأهداف ووضع خطط العمل وتصوير للمخرجات وتحديد النقص في المسارات.

مهارة حل المشكلات: ويقصد بها قدرة الطالب على إيجاد حلول مناسبة لمشكلة ما او قضية معينة باتباع سلسلة من الخطوات المنظمة التي يسير عليها الطالب ليصل إلى حل المشكلة وتمثل الخطوات فيما يلي:

- تحديد المشكلة
 - تحليل المشكلة
 - صياغة بدائل لحل المشكلة
 - الموازنة بين البدائل المقترحة واختيار أفضلها
- مهارة اتخاذ القرار: ويقصد بها قدرة الطالب على التفاعل مع موقف معين من أجل الوصول إلى قرار سليم من خلال طرح بدائل لحل المشكلة وتقييم البدائل المقترحة واتخاذ قرار لاختيار أفضل البدائل وقد حددها أحمد سيد متولي فيما يلي:
- مهارة الاستنتاج- إصدار الأحكام- التخطيط- الأصالة- التنبؤ- التصور- التخيل- الطلاقة- المرونة- التوسع- التوقع (متولي، 2010، 64-65).

يلاحظ تباين الآراء حول مهارات التفكير المستقبلي وهذا التباين يعتبر تباين شكلي وليس جوهرى فمعظم الآراء اتفقت على المهارات التالية:

- مهارة التنبؤ- التخيل- حل المشكلات- التخطيط- اتخاذ القرار- التقييم
- وتبنى البحث مهارة التخطيط المستقبلي، والتفكير الإيجابي في المستقبل، والتنبؤ المستقبلي، والتخيل المستقبلي، وتطوير السيناريو المستقبلي.

المبادئ التي يستند إليها التفكير المستقبلي:

لخص عبد الرحيم (2015، 12) المسلمات والمبادئ التي يتطرق منها التفكير المستقبلي على النحو التالي:

- 1- المستقبل لم يعد احتمالاً، وإنما أصبح صوراً وأشكالاً يمكن دراستها، ومن ثم اختيار الأنسب منها، حيث يتم التعامل مع المستقبل بأنه توقعات، يمكن من خلالها الاستعداد للمستقبل
- 2- يمكن صناعة المستقبل، وذلك من خلال الملاحظة والتجربة المباشرة في الحاضر، من خلال تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض وتبادل الفهم فيما بينهم، ويمكنهم التوصل إلى تنبؤات مستقبلية
- 3- يبدأ التخطيط للمستقبل ابتداءً بالحاضر، وذلك من خلال الاستراتيجيات والأساليب المتبعة في الوقت الراهن، مع الإخذ بعين الاعتبار التغيرات المستقبلية التي يتوقع حدوثها

العوامل التي تساعد على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب:

يشير كل من مصطفى (2008، 30) إلى أنه يمكن تنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال:

- توفير بيئة تعليمية مناسبة
- تحقيق التفاعل والتواصل الصفى الفعال

- تنظيم خطوات التدريس بشكل يثير انتباه وتفكير الطلاب
 - استخدام التقنية ودمجها في التعليم.
- و يتفق السيد (2019) ومحمد (2017) وعرنوس (2018)، وإسماعيل (2014) وعبد المجيد (2019) على مجموعة من العوامل تساعد على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب منها:
- توجيه أنظار المعلمين والمربين إلى إعطاء أهمية كبيرة للتفكير المستقبلي وتنميته ودمجه بمحتوى المنهج الدراسي ليحقق فائدته المرجوة للطلاب نظرا لما يمثله من دور بارز في عملية التعلم والتعليم
 - تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وتطوير أداءهم التدريسي
 - ضرورة الاهتمام بإستراتيجيات التدريس التي يجب توظيفها لإثراء المواقف التدريسية بما يحقق الأهداف المرجوة مثل إستراتيجيات حل المشكلات والتفكير الإبداعي والتعلم التعاوني والتعلم التخيلي والاستقصاء وتفعيل الرحلات المعرفية الوب كويست.. في تدريس التاريخ حيث أن مهارات التدريس الحديثة يمكن تقسيمها إلى:
- 1- إستراتيجيات التعلم النشط: المناقشة النشطة والتدريس التبادلي وحل المشكلات والتعلم بالاكتشاف
 - 2- إستراتيجيات التعلم الإلكتروني: الرحلات الافتراضية - إستراتيجيات الألعاب التعليمية - التعلم المدمج
 - 3- إستراتيجيات التعلم الذاتي: وتعرف إستراتيجية التعلم المعزز بالاختبار وإعطاء الطالب الحرية الكافية باختيار الوقت المناسب للتعلم والأنشطة والأساليب المراد اتباعها
 - 4- إستراتيجية التعلم البنائي: وهي طريقة لمساعدة الطلاب على بناء المفاهيم والمعارف وفق خمس مراحل التنشيط والاستكشاف والمشاركة والتوسع والتقييم
- استخدام بيئات التعلم الافتراضية التي تدعم تنمية مهارات التفكير المستقبلي عند تعليم التاريخ لحل المشكلات المستقبلية التي يتم التطرق إليها خلال عملية التعلم
 - ربط تدريس مهارات التفكير المستقبلي بأبعاد المواطنة
 - إثراء المقرر بأنشطة إثرائية مصاحبة تطبق باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط تساعد الطلاب على تنمية مهارات التفكير المستقبلي
 - إتاحة الفرصة للطلاب التنبؤ بنشاطهم من حيث السلوك والمكون المعرفي والقدرة على تحليل المهمات التنبؤية
 - تشجيع الطلاب على استقراء التحديات التي قد تبرز في المستقبل وكيفية التغلب عليها في حال حدوثها
 - أن يمتلك الطلاب القدرة على وضع أهداف بعيدة المدى والتخطيط بمرونة حسب أولويات المستقبل
 - أن يمتلك الطلاب الثقة بالنفس وتكوين صورة إيجابية عن ذاته حول قدرته على دراسة المستقبل
 - أن يمتلك الطلاب قدرة التنظيم الذهني ليكون قادراً على الوعي بالمستقبل
 - أن يحدد الطلبة النجاحات السابقة ويقوموا باستخدامها من أجل النجاح في المستقبل
 - تدريب معلمي التاريخ وتطوير أدائهم التدريسي لمعالجة ضعف تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب
 - إعداد قوائم بمهارات التفكير المستقبلي وتضمينها في المناهج الدراسية لجميع المراحل التعليمية بما يتناسب وطبيعة كل مرحلة

- استخدام بيئات الواقع الافتراضي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي في بيئات جاذبة للتعلم
- الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات والأبحاث التربوية في معالجة ضعف مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب.

وتضيف الباحثة انه يمكن تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات عند تدريس التاريخ من خلال:

- استخدام بيئات تعلم افتراضية كالحياة الثانية التي تعطي فرصة لممارسة التعلم البنائي والنشط
- إثراء محتوى مقرر التاريخ بموضوعات مهارات التفكير المستقبلي
- تنمية اتجاه الطالبات عند تدريس التاريخ نحو التفكير المستقبلي

الدراسات السابقة:

- دراسة أبو صفية (2010) التي هدفت إلى تقصي فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وكانت أداة الدراسة مقياس التفكير المستقبلي، وتم اختيار عينة بلغت (79) طالب وطالبة موزعين إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح طلبة المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام البرنامج التدريبي.

- دراسة السكاكر (2011) التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي مستند إلى استراتيجيات الحل الإبداعي للمشكلات المستقبلية في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي والمهارات القيادية، واستخدم المنهج شبه تجربي، وكانت أداة الدراسة اختبار، وتكون أفراد الدراسة من (50) طالبًا من الطلبة الموهوبين في مركز رعاية الموهبين في بريدة بالمملكة العربية السعودية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية ومجموعة ضابطة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود أثر دال إحصائيا للبرنامج التدريبي المستند إلى استراتيجيات الحل الإبداعي للمشكلات المستقبلية على مهارات التفكير ما وراء المعرفي، وكذلك المهارات القيادية لدى الطلبة الموهبين.

- دراسة إسماعيل (2012) التي هدفت إلى تحديد فاعلية برنامج قائم على أبعاد التربية المستقبلية في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية على تنمية بعض مهارات التفكير والاتجاهات المستقبلية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وكانت أداة الدراسة مقياس مهارات التفكير والاتجاهات المستقبلية، وتم اختيار عينة (52) طالبًا وطالبة موزعين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التفكير والاتجاهات المستقبلية.

- دراسة جاد الله (2013) استهدفت قياس أثر وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى، وكانت الأداة مقياس الحس التاريخي ومقياس التفكير المستقبلي، واختار الباحث عينة بلغت (36) طالبًا وطالبة موزعين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين أداء طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح طلاب المجموعة التجريبية تعزى لاستخدام الوحدة المطورة في تنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- اختلفت الدراسة الحالية في هدفها الكشف عن مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي اللازمة عند تدريس التاريخ لدى طالبات المرحلة الثانوية، والتعرف على معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي عند تدريس التاريخ لدى طالبات المرحلة الثانوية عن بقية أهداف الدراسات السابقة، واتفقت مع الدراسات السابقة في أنها تضمنت مهارات التفكير المستقبلي.

- اختلفت الدراسة في منهجها الوصفي المسحي مع منهج الدراسات السابقة التي اعتمدت على المنهج شبه التجريبي.

- اختلفت الدراسة في أداتها استبانة لمعرفة معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي عند تدريس التاريخ لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مع الدراسات السابقة.

- اختلفت الدراسة في عينتها معلمات عن باقي الدراسات السابقة.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وتحديدًا المسح المدرسي كأحد أنواع الدراسات المسحية حيث عرفه ذوقان (2015) بأنه "دراسة المشكلات المرتبطة بالميدان التربوي بأبعاده المختلفة مثل: المعلمين والطلاب ووسائل التعليم وطرق التدريس، وأهداف التربية، والمناهج وغيرها، وتهدف هذه الدراسات إلى تطوير العملية التعليمية" (ص.191).

تعريف المجتمع الأصلي: The Population

هو مجموعة من الناس محددة تحديداً واضحاً، ويهتم الباحث بدراستها وتعميم نتائج البحث عليها، وفي ضوء ذلك، فإن المجتمع الأصلي يتحدد بطبيعة البحث وأغراضه (عطيفة، 2012، 273). وتمثل مجتمع البحث من معلمات مقرر التاريخ المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة والبالغ عددهن (47)

تعريف العينة: Sample The

هي مجموعة من الأفراد مشتقة من المجتمع الأصلي، ويفترض فيها أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صادقاً (عطيفة، 2012، 273). وتكونت عينة الدراسة من معلمات مقرر التاريخ المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة والبالغ عددهن (36) معلمة

وفيما يلي وصف للعينة بحسب متغيرات البحث:

جدول (2)

وصف العينة بحسب متغيرات البحث (ن = 36)

متغيرات البحث	الفئة	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	26	72.2 %
	دراسات عليا	10	27.8 %
الخبرة في مجال التدريس	أقل من 10 سنوات	9	25.0 %
	من 10 - 20 سنة	19	52.8 %
	أكثر من 20 سنة	8	22.2 %

أداة البحث: صممت الباحثة استبانة بمهارات التفكير المستقبلي والتي صممت عبارات المحور الأول الذي تضمن خمس مهارات من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة الدرابكة (2018) واستنادًا لمقياس مهارات التفكير المستقبلي المطور لأبو صفية (2010) وعبارات المحور الثاني من واقع عمل الباحثة الإرشافي.

صدق وثبات الاستبانة

أولاً: صدق الاستبانة (Questionnaire Validity)

يشير البسيوني (2010، 242) إلى أن الأداة تعتبر صادقة "إذا كانت تقيس ما وضعت لقياسه". وقامت الباحثة بالتحقق من صدق الاستبانة كما يلي:

1-الصدق الظاهري: (Face Validity)

تم عرض الصورة الأولية من الاستبانة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مناهج وطرق التدريس، وهم باحث دكتوراة في جامعة ام القرى دكتور خالد الغامدي مناهج وطرق والأساتذة فوزيه الصيعيري تخصص مناهج وطرق تدريس معلمه في ادارة تعليم شرورة. وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية والدقة العلمية لعبارات الاستبانة، ومدى انتماء كل عبارة للمحور الذي تمثل، وإبداء ما يرونه مناسباً بالتعديل أو الحذف أو الإضافة، وبذلك حصلت الباحثة على الصورة النهائية من الاستبانة.

2- صدق الاتساق الداخلي: (Internal Consistency Validity)

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية تكونت (12) معلمة من غير المشاركات في العينة الأساسية للبحث، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (Person Correlation) في حساب مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تمثله، ثم في حساب مدى ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (3)

نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة (ن = 12)

الأول: مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي	الثاني: معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي
---	---

رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	رقم العبارة	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	0.742	0.01	1	0.871	0.01
2	0.792	0.01	2	0.726	0.01
3	0.884	0.01	3	0.803	0.01
4	0.738	0.01	4	0.847	0.01
5	0.852	0.01	5	0.783	0.01

يتضح من الجدول (3) أن جميع معاملات ارتباط عبارات كل محور بدرجته الكلية كانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يؤكد على أن عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي. جدول (1)

نتائج صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة (ن = 12)

محاور الاستبانة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
المحور الأول: مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي	0.908	دال عند 0.01
المحور الثاني: معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي	0.836	دال عند 0.01

يتبين من الجدول (4) أن معاملي ارتباط محوري الاستبانة بدرجتها الكلية كانا ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يؤكد على أن محوري الاستبانة يتمتعان بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثانياً: ثبات الاستبانة (Questionnaire Reliability)

يشير البسيوني (2010، 242) إلى أن الأداة تعتبر ثابتة " إذا كانت تعطي نفس النتائج تقريباً باستمرار، إذا ما تقرر تطبيقها على نفس المبحوثين وتحت نفس الشروط". وتم التأكد من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ: (Alpha Cronbach's)

حيث تم استخدام معامل الثبات "ألفا كرونباخ" (α) لحساب ثبات محوري الاستبانة ودرجتها الكلية، وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) للبيانات التي جمعها من العينة الاستطلاعية، وجاءت النتائج كما يبين الجدول الآتي:

جدول (5)

نتائج ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ (ن = 12)

معايير الثبات	عدد العبارات	محاوير الاستبانة
0.858	5	الأول: مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات
0.873	5	الثاني: معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات
0.829	10	الدرجة الكلية للاستبانة

يتضح من الجدول (5) أن معاملي الثبات لمحوري الاستبانة بلغا على الترتيب (0.858)، (0.873)، كما بلغ معامل الثبات العام للاستبانة (0.829)، وتؤكد هذه القيم على أن الاستبانة ككل تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

معيير الحكم على درجة الاستجابة:

تم استخدام مقياس (ليكرت ثلاثي) لتحديد درجة الموافقة؛ بحيث تعطى الدرجة (3) للاستجابة موافق، الدرجة (2) للاستجابة محايد، الدرجة (1) للاستجابة غير موافق، وبناءً على ذلك فقد استخدم المعيار الآتي للحكم على قيم المتوسطات في النتائج:

- إذا كان المتوسط من (1) إلى (1.67) يكون الحكم بدرجة ضعيفة.
- إذا كان المتوسط أكبر من (1.67) إلى (2.34) يكون الحكم بدرجة متوسطة.
- إذا كان المتوسط أكبر من (2.34) إلى (3.00) يكون الحكم بدرجة كبيرة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

- تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS_{v25}) في تنفيذ الأساليب الإحصائية الآتية
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والأوزان النسبية لوصف استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة
 - اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T. Test)، للتعرف على دلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
 - اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، للتعرف على دلالة الفروق بين استجابات العينة تبعاً لمتغير الخبرة في مجال التدريس.
 - اختبار "شيفيه" (Scheffe Post Hoc Test) للمقارنات البعدية، لتحديد مصدر الفروق بعد إجراء تحليل التباين الأحادي.
 - معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson's coefficient)، للتحقق من صدق الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي.
 - معادلة "ألفا كرونباخ" (Alpha Cronbach's)، للتأكد من ثبات الاستبانة

تقدم الباحثة عرضاً للناتج التي تم التوصل إليها وفقاً لما كشفت عنه المعالجات الإحصائية، مع مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث. وقد سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: "ما معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي عند تدريس التاريخ لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟". وتفرع عن التساؤل الرئيس الأسئلة الآتية:

1- ما مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في محافظة القنفذة؟

2- ما معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في محافظة القنفذة؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين وجهة نظر أفراد العينة على أداة البحث تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، والخبرة في مجال التدريس)؟

وتعرض الباحثة نتائج كل سؤال على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في محافظة القنفذة؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من معلمات مقرر التاريخ في محافظة القنفذة على عبارات المحور الأول مع ترتيب هذه العبارات تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتي:

جدول (6)

الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة من معلمات مقرر التاريخ حول تحديد مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية (ن=36)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر	الرتبة	درجة الموافقة			التوزيع
						موافق	محايد	غير موافق	
1	تتطابق أفكار الطالبات في الحاضر مع أفكارهن بالمستقبل.	1.86	61.9%	متوسطة	5	13	5	18	ت
						36.1	13.9	50.0	%
2	لدى الطالبات القدرة على وصف تنبؤات للمستقبل من خلال	1.89	62.9%	متوسطة	4	14	4	18	ت
						38.9	11.1	50.0	%

الرتبة	درجة التوافر	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي العام	العبارات	م
				غير موافق	محايد	موافق			
								رسم الخرائط والأشكال.	
3	متوسطة	%42.9	1.92	17	5	14	%	تمتاز أفكار الطالبات بثناء خيالي في التعبير الكتابي.	3
				47.2	13.9	38.9			
2	متوسطة	%70.3	2.11	13	6	17	%	تستطيع الطالبات التنبؤ بالسيناريو الذي سيكون عليه حياتهن المستقبلية.	4
				36.1	16.7	47.2			
1	متوسطة	%74.9	2.25	10	7	19	%	لدى الطالبات أهداف وخطط مستقبلية لتحقيقها.	5
				27.8	19.4	52.8			
بدرجة متوسطة				المتوسط الحسابي العام					
		%66.9	2.01						

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول بلغ (2.01)، وبوزن نسبي (66.9%)، وهي قيم تؤكد على أن مهارات التفكير المستقبلي تتوافر بدرجة متوسطة لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في محافظة القنفذة.

وقد توافرت جميع المهارات بدرجة متوسطة لدى الطالبات؛ حيث احتلت العبارة رقم (5): "لدى الطالبات أهداف وخطط مستقبلية لتحقيقها" المرتبة الأولى بمتوسط (2.25) وبوزن نسبي (74.9%)، في حين حصلت العبارة رقم (4): "تستطيع الطالبات التنبؤ بالسيناريو الذي سيكون عليه حياتهن المستقبلية" على المرتبة الثانية بمتوسط (2.11) وبوزن نسبي (70.3%)، وجاءت العبارة رقم (3): "تمتاز أفكار الطالبات بثناء خيالي في التعبير الكتابي" في المرتبة الثالثة بمتوسط (1.92) وبوزن نسبي (42.9%)، وكانت العبارة رقم (2): "لدى الطالبات القدرة على وصف تنبؤات للمستقبل من خلال رسم الخرائط والأشكال" على المرتبة الرابعة بمتوسط (1.89) وبوزن نسبي (62.9%)، وشغلت العبارة رقم (1): "تتطابق أفكار الطالبات في الحاضر مع أفكارهن بالمستقبل" المرتبة الخامسة

– والأخيرة – بمتوسط (1.86) وبوزن نسبي (61.9%)، وذلك من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في محافظة القنفذة.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: " ما معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في محافظة القنفذة؟".

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لاستجابات أفراد العينة من معلمات مقرر التاريخ في محافظة القنفذة على عبارات المحور الثاني مع ترتيب هذه العبارات تنازلياً في ضوء قيم متوسطاتها، وجاءت النتائج كما يبين الجدول الآتي:

جدول (7)

الإحصاءات الوصفية لاستجابات العينة من معلمات مقرر التاريخ حول تحديد

معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية (ن=36)

الرتبة	درجة المعوقات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار (%)	العبارات	م
				غير موافق	محايد	موافق			
4	كبيرة	79.6%	2.39	6	10	20	ت	قصور المعلمات في استخدام إستراتيجيات تدريس تعلم بنائية نشطة تنمي مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات.	1
				16.7	27.8	55.5	%		
3	كبيرة	83.3%	2.50	5	8	23	ت	عدم مراعاة محتوى المقرر للفروق الفردية بين الطالبات.	2
				13.9	22.2	63.9	%		
2	كبيرة	87.9%	2.64	2	9	25	ت	خشية الطالبات الوقوع في الخطأ عند الإجابة.	3
				5.6	25.0	69.4	%		
5	متوسطة	77.6%	2.33	6	12	18	ت	قصور المعلمات في استخدام مداخل التدريس الحديثة في تعليم التاريخ.	4
				16.7	33.3	50.0	%		
1	كبيرة	90.6%	2.72	2	6	28	ت		5

الرتبة	درجة المعوقات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التعليق	العبارات	م
				غير موافق	محايد	موافق			
				5.5	16.7	77.8	%	عدم التحاق معلمات مقرر التاريخ بدورات تدريبية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات.	
	بدرجة كبيرة	83.9%	2.52	المتوسط الحسابي العام					

يتبين من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني بلغ (2.52)، وبوزن نسبي (83.9%)، وهي قيم تؤكد على أن معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي تتوافر بدرجة كبيرة لدى طالبات المرحلة الثانوية، وذلك من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في محافظة القنفذة.

وقد احتلت العبارة رقم (5): "عدم التحاق معلمات مقرر التاريخ بدورات تدريبية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات" المرتبة الأولى بين المعوقات وذلك بمتوسط (2.72) وبوزن نسبي (90.6%) وبدرجة كبيرة، في حين حصلت العبارة رقم (3): "خشية الطالبات الوقوع في الخطأ عند الإجابة" على المرتبة الثانية بمتوسط (2.64) وبوزن نسبي (87.9%) وبدرجة كبيرة، وجاءت العبارة رقم (2): "عدم مراعاة محتوى المقرر للفروق الفردية بين الطالبات" في المرتبة الثالثة بمتوسط (2.50) وبوزن نسبي (83.3%) وبدرجة كبيرة، وحازت العبارة رقم (1): "قصور المعلمات في استخدام إستراتيجيات تدريس تعلم بنائية نشطة تنمي مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات" على المرتبة الرابعة بمتوسط (2.39) وبوزن نسبي (79.6%) وبدرجة كبيرة، وشغلت العبارة رقم (4): "قصور المعلمات في استخدام مداخل التدريس الحديثة في تعليم التاريخ" المرتبة الخامسة - والأخيرة - بمتوسط (2.33) وبوزن نسبي (77.6%) وبدرجة متوسطة، وذلك من وجهة نظر معلمات مقرر التاريخ في محافظة القنفذة.

نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين وجهة نظر أفراد العينة على أداة البحث تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، الخبرة في مجال التدريس)؟".

وللإجابة عن هذا السؤال؛ قامت الباحثة باستخدام اختبار "ت" للمجموعات غير المرتبطة (Independent Samples T. Test)، للتحقق من دلالة الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة على أداة البحث تبعاً لمتغير (المؤهل العلمي)، كما تم استخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، للتعرف على دلالة

الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعًا لمتغير (الخبرة في مجال التدريس)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

أولاً: نتائج الفروق تبعًا لمتغير المؤهل العلمي:

جدول (8)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين وجهة نظر معلمات العينة

على أداة البحث تبعًا لمتغير المؤهل العلمي (ن = 36)

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	محاور الاستبانة
غير دالة إحصائيًا	0.845	0.197	3.12	9.96	26	بكالوريوس	الأول: مدى توافر مهارات التفكير المستقبلية لدى الطالبات
			3.58	10.20	10	دراسات عليا	
غير دالة إحصائيًا	0.851	0.189	2.53	12.54		بكالوريوس	الثاني: معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلية لدى الطالبات
			1.42	12.70		دراسات عليا	

يتضح من الجدول (8) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة من معلمات مقرر التاريخ حول تحديد (مدى توافر مهارات التفكير المستقبلية - معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلية) لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة تبعًا لاختلاف متغير المؤهل العلمي.

ثانيًا: نتائج الفروق تبعًا لمتغير الخبرة في مجال التدريس

جدول (9)

نتائج اختبار "تحليل التباين" لدلالة الفروق بين وجهة نظر معلمات

العينة على أداة البحث تبعًا لمتغير الخبرة في مجال التدريس (ن = 36)

الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة "ف"	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	محاور الاستبانة
دالة عند 0.05	0.007	5.806	46.718	2	93.436	بين المجموعات	الأول: مدى توافر مهارات التفكير
			8.047	33	265.536	داخل المجموعات	

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
المستقبلي لدى الطالبات	التباين الكلي	358.97 2	35				
الثاني: معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي الطالبات	بين المجموعات	28.460	2	14.23 0	3.12 5	0.05 8	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	150.29 0	33	4.554			
	التباين الكلي	178.75 0	35				

يتبين من الجدول (9) النتائج الآتية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين وجهة نظر أفراد العينة من معلمات مقرر التاريخ حول تحديد مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة تبعاً لاختلاف متغير الخبرة في مجال التدريس.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر أفراد العينة من معلمات مقرر التاريخ حول تحديد معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة تبعاً لاختلاف متغير الخبرة في مجال التدريس.

ولتحديد مصدر الفروق الدالة بين وجهة نظر أفراد العينة حول تحديد مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة تبعاً لاختلاف متغير الخبرة في مجال التدريس، تم استخدام اختبار "شيفيه" (Scheffé Post Hoc Test) للمقارنات البعدية، وجاءت النتائج كما يعرض الجدول الآتي:

جدول (10)

نتائج اختبار "شيفيه" لتحديد مصدر الفروق تبعاً لمتغير الخبرة في مجال التدريس

محاور الاستبانة	الخبرة في مجال التدريس	المتوسط الحسابي	أقل من 10 سنوات	من 10-20 سنة	أكثر من 20 سنة	اتجاه الفروق
الأول: مدى توافر مهارات التفكير	أقل من 10 سنوات	12.78	-	-	-	لصالح أقل من

محاور الاستبانة	الخبرة في مجال التدريس	المتوسط الحسابي	أقل من 10 سنوات	من 10-20 سنة	أكثر من 20 سنة	اتجاه الفروق
المستقبلي لدى الطالبات	من 10 - 20 سنة	9.32	* 3.46	-	-	10 سنوات
	أكثر من 20 سنة	8.63	*4.15	0.69	-	

* دالة عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (10) أن الفروق بين وجهة نظر أفراد العينة حول تحديد مدى توافر مهارات التفكير المستقبلي لدى طالبات المرحلة الثانوية في محافظة القنفذة تبعًا لاختلاف متغير الخبرة في مجال التدريس كانت لصالح المعلمات ذوات سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات).

التوصيات:

- ان تهتم مراكز التدريب التربوي بإدارات التعليم عند تصميم البرامج التدريبية للمعلمين بالتركيز على تنمية مهارات التفكير المستقبلي
- إعداد دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلمي التاريخ في ضوء مهارات التفكير المستقبلي
- تحليل محتوى مقررات التاريخ لمعرفة مدى تضمينها لمهارات التفكير المستقبلي ووضع تصور مقترح لتطوير المنهج في ضوء ذلك
- استخدام المعلمين لاستراتيجيات تدريس حديثة تنمي مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب
- اجراء دراسات وابحاث تربوية حول معالجة ضعف تنمية مهارات التفكير المستقبلي ومقارنة بنتائج الدراسات في مقرر التاريخ

المقترحات البحثية

- استخدام بيانات افتراضية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات في مقرر التاريخ
- وحدة مقترحة لأنشطة تنمي مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات في مقرر التاريخ
- استخدام مدخل ESTS في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات
- فاعلية استخدام استراتيجية التخيل لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات في مقرر التاريخ

References:

مقال

- 1-iismaeil, samah muhamad 'iibrahym. (2014). Barnamaj qayim eala 'abead hiwar alhadarat litanmiat altafikir almustaqbalii walwaeyi bibaed alqadaya almueasirat ladaa altullab almuealimin bishuebat alfalsifat fi kuliyat altarbiati. Majalat aljameiat altarbawiat lildirasat alaijtimaeiati, e65
- 2- aldarabikatu, muhamad mafadi. (2018). Maharat altafikir almustaqbalii ladaa altalabat almawhubin waghayr almuhubin: dirasat muqarana. Majalat jamieat alquds almaftuhath lil'abhath altarbawiat walnafsiati, mj8, e23
- Isayd, fayzt wa'iibrahim, jamal waeabdaleal, ayat. (2019). 'athar aistikhdam 'iistratijiati altaelim altakhaylii fi tadrish alittarikh ealaa tanmiati maharat altafikir almustaqbalii ladaa talamidh almarhalat alaibtidayiyat bimadaris altaelim almujtamaei. Majalat kuliyat altarbiat bijamieat 'usywt, mj35, e 2
- eabd almajid, 'iibrahim ywsf. (2016). Faeliati aistikhdam 'abead almanahaj altakeibii fi tashkil manhaj eilm alaijtimae ealaa tanmiati altafikir almustaqbalii walmaswuwliat alaijtimaeiat ladaa tullab almarhalat alththanuiti.msr: majalat aljameiat altarbawiat lildirasat alaijtimaeia eabd alwarth, 'iiman muhmd. (2016). Aistikhdam madkhal aleilm waltiknulujiya walmujtamae walbiyati fi tadrish aljughrafiya litanmiati maharat altafikir almustaqbalii walwaeyi bi'abead aistishraf almustaqbal ladaa tullab almarhalat alththanwi.alsewdyt: dirasat earabiati fi altarbiat waealam alnafs
- 6- almuqhim, 'iibrahim bin muqhima. (2019). Tahlil muhtawaa muqarar alaijtimaeiat altaelim alththanui nizam almuqararati bialmamlakat alearabiati alsaeudiati fi daw' maharat altafikir almustaqbalii. Almajalat altarbawit, mj33, e131
- 7- hani, marafat hamid muhmid. (2016). Faeliatan muqarar muqtarah fi bywliwjiya alfada' litanmiati maharat altafikir almustaqbalii wamaharat altafikir altaamulii ladaa tullab shuebat albyuluji. Msr: majalat altarbiat aleamalia
- 8- ernus, muhamad alsyd eali (2018) faeliati tasawur muqtarahan limanhaj aldirasat alaijtimaeiat fi tanmiati maharat altafikir almustaqbalii ladaa talamidh alsafi alkhamis alaibtdayy. Majalat kuliyat altarbiti. Jamieatan
- 9-'abu eurfat, salah aldiyn (2005) afaq altaelim aljayid fi mujtamae almaerifat ruyatan litanmiati almujtamae alearabiati wataqadumih. Alqahir. Ealam alkutub
- 10- jad allah, ramadan (2013) wahdatan mutawaratan litanmiati alhasi alittarikhii waltafikir almustaqbalii ladaa tullab alsafi alththanii alththaniiwii al'azhri. Risalat majstyr ghyr manshuratin. Jamieat tinta. Jumhuriat misr alearabia
- 11- alsiedu, jamil (2008) faeliati aistikhdam bed al'anshitat al'iithrayiyati alqayimat ealaa 'asalib aistishraf almustaqbal fi tadrish madat alittarikh bialtaelim aleami bisaltanat eamman fi tanmiati maharat altafikir almustaqbalii. Risalat dukturah ghyr manshura. Maehad albihawth waldirasat altarbuiati, jamieat alqahira
- 12- eabd 747llative, muhamad (2009) tatwir aldirasat alaijtimaeiat bialmarhalat al'iiedadiati fi 'iitar tahadiyati almustaqbal. Risalat dukturati. Kuliyat altarbiti. Jamieatan eayan shams
- 13- wahash, 'iibrahim (1997) faeliatan barnamaj muqtarah fi aldirasat alaijtimaeiat fi tanmiati altawajuhati almustaqbalii litullab almarhalat alththanuiti. Risalat dukturah ghyr manshuratin. Jamieat almansurati. Misr
- 14- alsakkr, eabd aleaziz (2011) 'athar barnamaj tadrishiin mustanid 'iilaa aistiratijiati alhali al'iibdaeyi lilmushkilat almustaqbalii fi tanmiati maharat altafikir maa wara' almaerifiyi walmaharat alqiadiati. Risalat majstyr manshura. Jamieatan eamman alearabiati. Al'urdun
- 15-abu safiat, layinana (2010) faeliati barnamaj tadrishiin mustanid 'iilaa hali almushkilat almustaqbalii fi tanmiati altafikir almustaqbalii ladaa eayinat min talibat alsaf aleashir bialzurqa'. Risalat dukturati ghyr manshurati. Aljamieat al'urduniyati. Almamlakat al'urduniyati alhashmiati.

- 16- mutualiy, 'ahmad alsyd(2010) faeiliat haqibat taelimiat 'iiliktruniat qayimat ealaa almadkhal alwiqayiyi fi altadris fi tanmiat altafkir almustaqbali waltahsil wabiqa' 'athar altaealum fi alriyadiat ladaa talamidh almarhalat al'iedadiati. Risalat dukturah ghyr manshura. Maehad aldirasat altarbuiati. Jamieat alqahira
- 17- 'iismaeil, naja (2012) tahdid faealiat barnamaj qayim ealaa 'abead altarbiat almustaqbaliat fi tadriss aldirasat alaijtimaeiat bialmarhalat al'iedadiat ealaa tanmiat bed maharat altafkir walaitijahat almustaqbaliati. Risalat dukturah manshurat. Jamieat janub alwadi. Alsuwdan.
- 18- sulayman, tuhani muhamad (2017) faealiat barnamaj qayim ealaa almustajaddat aleilmiat fi tanmiat altafkir almustaqbali wataqdir aleilm wjhwad aleulama' ladaa tullab alshaeb aleilmiat bikuliati altarbiati. Majalat kuliyat altarbiat aleilmiat. Kuliyat altarbiati. Jamieatan eayan shmis, almujalid 1, e46
- 19- hafiz, eimad husayn (2015) altafkir almustaqbaliu (almafhum, almaharatu, alaistiratijiati). Alqahr. Dar aleulum lilnashr waltawzie
- 20- earif, najat eabdah (2012) faealiat barnamaj qayim ealaa 'abead altarbiat almustaqbaliat fi tadriss aldirasat alaijtimaeiat bialmarhalat al'iedadiat ealaa tanmiat bed maharat altafkir walaitijahat almustaqbaliati. Risalat dukturah. Kuliyat altarbiat biqna, jamieat janub alwadi
- 21- muhmid, amal jumea (2017) faeiliatan 'iistratijiatan alrihlat almaerifiat eabr alwayb fi tadriss alfalsifat ealaa tanmiat maharat altafkir almustaqbali walddafieiat lil'injaz ladaa tullab almarhalat alththanuiati. Majalat aljameiat altarbawiat lildirasat alaijtimaeiati, e90
- 22- Wahash , 'iibrahim (1997). faeiliat barnamaj almajsitir fi aldirasat alaijtimaeiat fi altawajuhat almustaqbaliat litullab almarhalat alththanui. 'atruhat dukturah ghyr manshura. jamieat almansurati. misr
- 23- eatiyan eali (2019) barnamaj yaqum ealaa al'anshitat altarwijiati fi aldirasat alaijtimaeiat litanmiat bed maharat altafkir almustaqbali ladaa tullab almarhalat alaibtidayiyati. majalat aljameiat altarbawiat lildirasat alaijtimaeiat eadad 109
- 24- eurnus , muhamad (2018) faeiliat tasawur muqtarah limanhaj aldirasat alaijtimaeiat fi tanmiat maharat altafkir almustaqbali ladaa tullab alsafi alkhamis. majalat kuliyat altarbiati. jamieat burseid.
- 25- almutayri , wafa' (2019) , tahlil muqarar alfayzia' lilsafi al'awal fi daw' maharat altafkir almustaqbali. madinat alriyad. majalat risalat altarbiat waealam alnafs eadad 6
- 26-eabd alrahim , muhamad (2015) namudhaj taelimiin muqtarah fi daw' nazariat altaelim alqayim ealaa aldimagh litatwir altafkir almustaqbali wal'iidarad aldhhatiati ladaa tullab almarhalat alththanawiat aladhin yudrusun eilm alaijtimaei. majalat aljameiat altarbawiat lildirasat alaijtimaeiat , s. 75.
- 27- albisyunaa , muhamad swylm (2010). 'asasiat albahth aleulmaa fa aleulum altarbawiat wal'ijtimaeiat wal'ijtimaeiata. t 1. alqahrt , dar alfikr aleurbaa.
- 28-eatifat , humdaa 'abu alfatuh (2012). munhajiati albahth aleulmaa fa altarbiat waealam alnafi. t 1. alqahrt , dar alnashr liljamieati.

كتاب

- 29- alqatami, nayfat. (2004). Taelim altafkir lilmarhalat al'asasita:dar alfikr lilnashr waltawzie.

المراجع الأجنبية

Journal

- Hibel, j. (2006 Future Problem Solving: Taking it beyond the classroom. Retrieved 22/ 4/ 2006 from [http:// Science3 Direct. Com](http://Science3 Direct. Com).

الملاحق

استبانة معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي

تحية واحترام

تقوم الباحثة بإعداد ورقة عمل بعنوان (معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي عند تدريس التاريخ لدى طالبات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية) وستكون الإجابة عليها وفقا لنتجج (Likert) الثلاثي (موافق، محايد، لا أوافق) واستكمالا لهذا البحث ونظرا لأهمية آراء سعادتكم ومقترحاتكم الورقة العلمية وخروجها بالصورة المشرفة، ولخبرتكم تضع الباحثة بين أيديكم، استبانة بمهارات التفكير المستقبلي والتي صممت عبارات المحور الأول الذي تضمن خمسة مهارات من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة الدرابكة (2018) و استنادًا لمقياس مهارات التفكير المستقبلي المطور لأبو صافية(2010) وعبارات المحور الثاني من واقع عمل الباحثة الإشرافي لتحكيمها من خلال وضع إشارة (√) على الإجابة المناسبة ، راجية من سعادتكم ابداء ملاحظاتكم في كل عبارة وحذف أو إضافة ما ترونه مناسب وتدوين آراءكم في ضوء النقاط التالية:

- ارتباط العبارة بالمحور.
- وضوح الصياغة.

ولكم جزيل الشكر والعرفان

اسم المحكم / ة	الدرجة العلمية	التخصص	جهة العمل

الباحثة

	مقترحاتكم للتعديل
	-1
	-2
	3

استبانة معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي

التعديل المقترح	سلامة الصياغة اللغوية		ارتباط العبارة بالمحور		الفقرات
	واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
المحور الأول: مهارات التفكير المستقبلي					
					1 تتطابق أفكار الطالبات في الحاضر مع أفكارهن بالمستقبل
					2 لدى الطالبات القدرة على وصف تنبؤات للمستقبل من خلال رسم الخرائط والأشكال
					3 تمتاز أفكار الطالبات ببراء خيالي في التعبير الكتابي
					4 تستطيع الطالبات التنبؤ بالسيناريو الذي ستكون عليه حياتهن المستقبلية
					5 لدى الطالبات أهداف وخطط مستقبلية لتحقيقها
المحور الثاني: معوقات تنمية مهارات التفكير المستقبلي					
					1 قصور المعلمات في استخدام إستراتيجيات تدريس تعلم بنائية نشطة تنمي مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات
					2 عدم مراعاة محتوى المقرر للفروق الفردية بين الطالبات
					3 خشية الطالبات الوقوع في الخطأ عند الإجابة
					4 قصور المعلمات في استخدام مداخل التدريس الحديثة في تعليم التاريخ
					5 عدم التحاق معلمات مقرر التاريخ بدورات تدريبية لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطالبات